

24/02/2019 إقتصاد

تقرير: ارتفاع الرقم القياسي للأسعار 792 % خلال 2018..و 23% نسبة الأميين غذائياً في سورية



كشف " بشار القاسم " مدير الاحصاءات التجارة والأسعار في المكتب المركزي للإحصاء، إلى أن متوسط الإنفاق التقديري للأسرة السورية خلال العام 2018 بلغ 325 ألف ليرة ، كما وسجل الرقم القياسي للأسعار في سورية ارتفاعاً كبيراً بلغ %792 خلال العام 2018

وأوضح القاسم أن مؤشر الرقم القياسي لأسعار المستهلك يقيس متوسط التغير على مر الزمن في الأسعار التي يدفعها المستهلكون لسلة السوق من السلع والخدمات الاستهلاكية الذي يعكس نسبة ارتفاع الأسعار حسب سلة المستهلك من سنة الأساس المعتمدة وهي 2010 والسنوات اللاحقة، لافتاً إلى أن الرقم القياسي لأسعار المستهلك لعام 2017 بلغ %782,9 بتضخم سنوي بلغ %18,08 عن عام 2016 الذي حقق رقماً قياسياً وقدره %662,9، في حين بلغ الرقم القياسي التقديري للأسعار عام 2018 (%792) بنسبة تضخم سنوي عن عام 2017 بلغ %1,16، ما سبب ارتفاعاً في الأسعار التي كانت تشهد انخفاضاً ملحوظاً مع استقرار نسبي نحو الانخفاض للمواد الثابتة كالأثاث والسيارات.

وأشار " بشار القاسم " أنه في أحدث دراسة لمتوسط الإنفاق التقديري للأسرة السورية لعام 2018 بلغ 325 ألف ليرة شهرياً، مشيراً إلى أن هذا لا يعكس الواقع وذلك بسبب تغير النمط الاستهلاكي وفق معطيات الحرب الذي أدى إلى ظهور إنفاق بات ضرورياً للأسرة إلى جانب الغذاء كإيجارات ونفقات النقل والرسوم الجديدة ونفقات التعليم.

وأما فيما يتعلق بالأمن الغذائي، يقول مدير إحصاء التجارة والأسعار: إن دراسات المكتب المركزي للإحصاء تشير



إلى أن نسبة السكان غير الأمنين غذائياً عام 2015 وصلت إلى 33% من سكان سورية، بينما انخفضت في عام 2017 إلى 31,2% وهذا لا يعني أن غير الأمنين غذائياً هم الأسر الفقيرة وفقاً لمعايير مفهوم الأمن الغذائي الذي يشير إلى قدرة أفراد المجتمع باختلاف إمكاناتهم المادية والاجتماعية والاقتصادية على الحصول على الغذاء الصحي بشكل آمن ومضمون، حيث يكون هذا الغذاء ملبياً لحاجاتهم للتغذية الضامنة لحياة مفعمة بالنشاط والصحة وأنه وفقاً لهذا المفهوم يمكن التمييز بين أربعة مكونات رئيسة للأمن الغذائي، وهي توافر الغذاء بكميات كافية للأفراد على اختلاف أساليب الحصول عليه، وإمكانية الحصول على الغذاء من الأفراد على اختلاف توزيعاتهم وفقاً لشرائح الدخل وأيضاً الغذاء الآمن أي صلاحيته للاستهلاك البشري، وأخيراً الثبات بمعنى توافر الغذاء من دون حدوث أي تغيير على الأبعاد السابقة وفي مختلف الظروف والأحوال .

أما المعرضون لانعدام الأمن الغذائي عام 2015 فبلغت نسبتهم 51% لتتخفص عام 2017 إلى 45,5%، بينما نسبة الأمنين غذائياً كانت عام 2015 هي 16% من السكان، وقد ارتفعت النسبة إلى 23,3% عام 2017.

المصدر: صحيفة تشرين